

تفسير ابن كثير

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ^ص فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ
مَسْكِينًا ^ج ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^ج وَتَلَّكَ ^ق حُدُودَ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وقوله : (فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام

ستين مسكينا) وقد تقدمت الأحاديث الواردة بهذا على الترتيب ، كما ثبت في

الصحيحين في قصة الذي جامع امرأته في رمضان . (ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله) أي :

شرعنا هذا لهذا . وقوله : (وتلك حدود الله) أي : محارمه فلا تنتهكوها . وقوله : (

وللكافرين عذاب أليم) أي : الذين لم يؤمنوا ولا التزموا بأحكام هذه الشريعة ، لا تعتقدوا

أنهم ناجون من البلاء ، كلا ليس الأمر كما زعموا ، بل لهم عذاب أليم ، أي : في

الدنيا والآخرة .